

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قسنطينة 3  
معهد تسيير التقنيات الحضرية



مذكرة ماستر

القسم: التقنيات الحضرية والبيئة

التخصص: أقاليم مدن وصحة

الشعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تشخيص الوضع الصحي لبلدية ابن باديس بقسنطينة

« Diagnostic de la situation sanitaire dans la Commune  
d'Ibn-Badis de Constantine »

تحت إشراف:

مقدمة من طرف الطالب:

الدكتورة: ميبروك حياة

سويسي عبد الرحمان

الرتبة: أستاذة محاضرة

السنة الجامعية 2019/2018

دورة: جوان 2019

## المراجع و المصادر

### الكتب العربية:

- عبد الحي محمود حسن صالح ، الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي و الثقافي ، مصر دار المعرفة الجامعية 2003 .
- سلطان الرفاعي ، التلوث البيئي (أسباب، أخطار، حلول) دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن 2009.

### رسائل و مذكرات البحوث

1. جلاب سالم، زراعي صدام حسين ، مصادر التلوث و انعكاساتها على البيئة الحضرية بمدينة تبسة، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي ، تبسة.
2. بوقرش مهدي و زميليه ، تنظيم الخدمة الصحية في مدينة ميله ، مذكرة ماستر ، جامعة منتوري قسنطينة 2011.
3. بوبية عدنان ، التشخيص الإقليمي للوضع الصحي لمدينة تمنراست ، مذكرة ماستر ،جامعة قسنطينة 3، جوان 2015.
4. خلفاوي خولة، التشخيص الإقليمي الصحي لبلدية عين صالح ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة قسنطينة 3، جوان 2016.
5. بوتامي محمد، برامقي سعيد، التغطية الصحية بالمدينة الجديدة علي منجلي ، مذكرة ماستر، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة 3 ، جوان 2017.
6. نصر نوار، زرفاوي فوزية ، آليات ترقية إطار الحياة بمدينة تبسة -دراسة حالة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة -مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، 2014.
7. حزنين أبو بكر، هلال إسماعيل، الواقع الصحي لمدينة سكيكدة -مقاربة اقليمية- مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة قسنطينة 3، 2014.
8. بن دايس جمعة ، زايد سعيدة ، التشخيص الإقليمي و التوزيع المجالي للهيكل الصحية ببلدية تمنراست ، مذكرة ماستر، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3، 2017.
9. شناوي حورية، تسيير الخدمات الصحية -دراسة حالة المؤسسة العمومية الإستشفائية "بجري عبد القادر" بمدينة أفلو، مذكرة ماستر، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 ، 2017.

## فهرس المحتوى

الفصل التمهيدي		
الرقم	عنوان المحتوى	الصفحة
	المقدمة العامة	1
	الإشكالية	2
	فرضيات الدراسة	2
	أسباب اختيار الموضوع	3
	أسباب اختيار الموقع	3
	أهداف الدراسة	3
	منهجية البحث	3
	الدراسة النظرية	4
	دراسة تحليلية للنماذج	4
	البحث الميداني	4
	صعوبات و معوقات البحث	5
الفصل الأول: مفاهيم أولية		
	مقدمة الفصل	7
	المبحث الأول: في مجال الصحة	8
1	تعريف الصحة	8
2	تعريف الصحة العامة	8
3	تعريف الصحة العمومية	8
4	مفهوم التشخيص	9
5	التشخيص الإقليمي	9
6	التشخيص الإقليمي التشاركي	9
7	المقاربة النظامية	10
8	المنظومة الصحية	10
9	الوضع الصحي	10
10	الرعاية الصحية	10

11	التغطية الصحية	11
12	الخدمات الصحية	12
12	تصنيف احصاء صحية	13
12	الخدمات الباطنية	1.13
12	الخدمات الجراحية أو الطب الوقائي	2.13
12	الخدمات الطبية المساعدة	3.13
12	تعريف الإقليم	14
13	تعريف الإقليم الصحي	15
13	تعريف التخطيط الصحي	16
14	تعريف المستوى المعيشي	17
15	في المجال البيئي	
15	تعريف البيئة	1
15	مكونات البيئة	2
15	العناصر الحية	1.2
16	العناصر الغير حية	2.2
16	التلوث	3
16	أسباب التدهور البيئي الحضري	4
16	الطرح المتزايد للنفايات الحضرية	1.4
17	تلوث الهواء	2.4
17	تلوث الماء	3.4
17	مياه الصرف الصحي	4.4
18	النفايات الصناعية	5.4
19	المبحث الثاني: النظام الصحي في الجزائر	
19	تعريف النظام الصحي	1
19	مراحل تطور النظام الصحي في الجزائر	2
19	المرحلة الأولى (1830-1962)	1.2
20	المرحلة الثانية (1962-1973)	2.2
20	المرحلة الثالثة (1974-1986)	3.2
21	المرحلة الرابعة (1987-2002)	4.2

21	المرحلة الخامسة (2003-2015)	5.2
22	الخريطة الصحية	3
22	القطاع الصحي	4
22	تقسيم الهياكل الصحية في الجزائر	5
23	مستشفى جامعي	1.5
23	المؤسسة العمومية الاستشفائية	2.5
23	المؤسسة الإستشفائية المتخصصة	3.5
24	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية	4.5
24	مهام المؤسسة العمومية للصحة الجوارية	1.4.5
24	أهداف المؤسسة العمومية للصحة الجوارية	2.4.5
24	عيادة متعددة الخدمات	5.5
24	قاعة العلاج	6.5
24	العيادات الخاصة	7.5
25	المبحث الثالث: الخريطة الصحية	
25	تعريف الخريطة الصحية	1
25	الهياكل الإستشفائية في ولاية قسنطينة	2
26	تغطية المستخدمين الصحيين في ولاية قسنطينة	3
27	بلدية إبن باديس	
27	القطاع العام	1
27	القطاع الخاص	2
28	خاتمة الفصل	
<b>الفصل الثاني : تجارب بعض الدول العربية حول عملية التحسين الصحي</b>		
30	مقدمة الفصل	
30	سبب و الهدف من اختيار الأمثلة	
30	كيفية تحليل النماذج	
31	التحسين الصحي في مدينة صفاقس	
31	التعريف بالمدينة	1
31	بعض الإجراءات المنتهجة	2
33	الوضع البيئي	3

36	التحسين الصحي في دبي	
36	التعريف بالمهنة	1
36	الخارطة الإستراتيجية لهيئة الصحة في دبي	2
37	الأهداف الإستراتيجية	3
38	البرامج الإستراتيجية 2016-2021	4
40	المبادرات و البرامج	5
43	الوضع البيئي	6
46	تحسين الوضع الصحي في تطوان	
46	التعريف بالمدينة	1
46	التدابير و الإجراءات المنتهجة	2
49	الوضع البيئي	3
52	خاتمة الفصل	
<b>الفصل الثالث : التشخيص الصحي لبلدية ابن باديس</b>		
دراسة الخالة بلدية ابن باديس		
53	تمهيد	
53	موضع البلدية	
53	موقع البلدية	
54	الطاقة الكهربائية	
54	شبكة الغاز الطبيعي	
54	شبكة الهاتف	
54	البعد الجيوفيزيائي	
54	الطبوغرافيا	1
54	الجيولوجيا	2
54	الانحدارات	3
55	البعد الحضري	
55	الدراسة السكانية	1
55	مراحل النمو السكاني	2
55	التركيب النوعي	3
56	التركيب العمري	4

56	الحظيرة السكنية	5
57	البناء الفردي	1.5
57	السكن الجماعي و الشبه جماعي <sup>IV</sup>	2.5
58	شبكة الطرق	6
59	الطرق الرئيسية	6.1
59	الطرق الثانوية	6.2
59	الطرق الثالثة	3.6
59	التجهيزات	7
63	نقاط القوة و نقاط الضعف	
64	مقدمة الفصل	
64	المعايير الدولية للتغطية الصحية	1
64	المعايير الوطنية	2
65	تغطية المؤسسات العمومية الصحية في الجزائر	3
65	تغطية المستخدمين الصحيين في الجزائر	4
66	التغطية الصحية في ولاية قسنطينة	5
67	تغطية المستخدمين الصحيين في الولاية	6
68	تشخيص الوضع الصحي في البلدية	
68	المرافق الصحية الموجودة في إبن باديس	1
68	العيادة متعددة الخدمات	1.1
68	المصالح الموجودة في العيادة	2.1
69	الطاقم الطبي و الشبه الطبي	3.1
69	التجهيزات المادية الموجودة في العيادة	4.1
70	أنواع الأمراض	2
71	النشاطات على مستوى العيادة	3
71	النشاطات الطبية	1.3
71	النشاطات الشبه طبية	2.3
71	النشاطات المخبرية	3.3
72	وحدات المتابعة و الكشف المدرسي	4
72	الهياكل الطبية لوحدة المتابعة	1.4

72	مهام الوحدة المتابعة و الكشف المدرسي	2.4
73	أنواع التلقيحات التي تقدم للتلاميذ	3.4
74	أنواع الأمراض في الوسط المدرسي	4.4
74	أنواع الأمراض النفسية و الجسمانية	5.4
74	الأمراض المزمنة في الوسط المدرسي	6.4
75	التعليق على الجداول	7.4
75	مكتب النظافة و التطهير للبلدية	5
75	عملية محاربة الأمراض المتقلبة عن طريق المياه	1.5
76	مراقبة و متابعة المياه الصالحة للشرب	1.1.5
76	مراقبة مياه الصرف	2.1.5
77	مراقبة المحلات التجارية	2.5
77	عملية محاربة الأمراض المتقلبة عن طريق الحيوان	3.5
77	عملية إبادة الكلاب الضالة	1.3.5
77	الوقاية من داء الليشمانيا	2.3.5
77	عملية إبادة الفئران	3.3.5
77	تحليل البكتولوجية للمواد الغذائية	4.5
78	عملية الوقاية من الكيس المائي	5.5
78	اليوم العالمي لداء الكلب	6.5
78	القطاع الخاص	
79	نقاط القوة ونقاط الضعف	
80	تشخيص البعد البيئي	
80	المناخ و التساقط	1
80	الحيوانات في الموقع	2
80	الحياة البرية	1.2
81	الغطاء الغابي	2.2
82	النفائيات	
82	تعريف النفائيات	1
82	أنواع النفائيات	2
82	النفائيات الإدارية	1.2



82	النفايات التجارية	2.2
82	نفايات الطرقات و الشوارع	3.2
83	النفايات المنزلية في بلدية ابن باديس	3
83	المؤسسات المكلفة بعملية تسيير النفايات	4
83	حظيرة البلدية	1.4
83	مؤسسات النظافة الخاصة	2.4
83	توزيع النقاط السوداء للنفايات المنزلية في البلدية	5
84	توزيع الحاويات النفايات في البلدية	6
85	مركز الردم التقني	7
87	الموارد الاقتصادية	
87	المحاجر	1
87	المنطقة الصناعية	2
87	الأخطار و الملوثات الناتجة عن الأنشطة الصناعية	3
88	محطات غسل و تشحيم السيارات	4
88	البنية التحتية	5
89	شبكة التزود بمياه الشرب	6
89	تلوث المياه	7
90	مياه الصرف الصحي	8
90	تقدير كمية مياه الصرف الصحي	9
90	النقاط السوداء لشبكة الصرف الصحي	10
90	المستنقع النهائي لمياه الصرف في البلدية	11
91	النقل	12
91	تلوث الهواء	1.12
91	التلوث الذي تسببه وسائط النقل	2.12
91	النقل في ابن باديس	3.12
92	نقل الركاب عبر الطرقات	4.12
92	توزيع سيارات الأجرة في البلدية	5.12
92	شبكة النقل بين المحطات	6.12
93	نقل البضائع عبر الطرق	7.12

93	شبكة النقل الريفية	8.12
94	نقاط القوة و نقاط الضعف	
95	خاتمة الفصل	
	تحديد المشاكل و اقتراح التدخلات	
96	مقدمة	
96	المبحث الأول: تحليل نتائج الإستبيان	
97	تقسيم العينة حسب الجنس	1
98	تقسيم العينة حسب الفئة العمرية	2
99	مكان الإقامة	3
100	مكان تلقي العلاج	4
101	الوجهة المفضلة لتلقي العلاج	5
102	حالة الرعاية الصحية في البلدية	6
103	تقييم الخدمات الصحية المتوفرة	7
104	هل التجهيزات الصحية في البلدية متوفرة	8
105	هل يتم توجيهكم إلى مؤسسات صحية أخرى	9
106	أين يتم جمع النفايات	10
107	عدد حاويات النفايات	11
108	الجهة المتسببة في التلوث	12
109	المجهودات المبذولة من طرف البلدية في عملية جمع النفايات	13
110	ماعي المشاكل التي تعاني منها شبكة الصرف	14
111	كيف ترون عمل الهيئات المعنية بصيانة الشبكة	15
112	الأسباب التي تحول دون تحقيق رفاهية صحية	16
113	المبحث الثاني: نقاط الضعف و اقتراح الرهانات	
114	في المجال البيئي	
115	في المجال الصحي	
116	نقاط الضعف الحضرية	1
117	نقاط الضعف الصحية	2
118	نقاط الضعف البيئية	3

118	النفائيات الحضرية	1.3
118	تلوث المياه VIII	1.3
118	تلوث الأودية	1.1.3
117	شبكة الصرف الصحي	2.2.3
118	الرهانات في مجال الصحة	4
119	الرهانات في مجال الحفاظ على البيئة	5
119	في مجال تسيير النفائيات	1.5
119	مركز الردم التقني	2.5
119	المياه	3.5
119	تلوث الهواء	4.5
120	الرهانات الحضرية	6
121	تدخلات المتفاعلين	7
122	الخاتمة	
123	الخاتمة العامة	

## ملخص

أثبتت الدراسات و البحوث أن بعض البلديات في الجزائر تعاني التهميش، و بلدية ابن باديس تعاني نفس الأمر فهي تفتقر إلى الكثير من التجهيزات من بينها القطاع الصحي الذي يعرف عدة مشاكل منها نقص الأطباء الاختصاصيين و نقص الهياكل الصحية الأمر الذي أثر على ديناميكية البلدية الحضرية و الاقتصادية و الذي أفقد البلدية حيويتها.

ومن خلال تخصصنا الذي يهتم بالصحة و المدينة حاولنا دراسة بلدية ابن باديس بتشخيص وضعها الصحي ، فالبلدية تعاني مشاكل متعددة تؤثر بطريقة مباشرة و غير مباشرة على صحة السكان.

ترتكز الدراسة على « التشخيص الإقليمي التشاركي» من خلال المقاربة النظامية التي تستوجب تفكيك المعطيات و البيانات إلى أبعاد ( جيوفيزيائية، حضرية، صحية، بيئية ) حتى يمكننا من معرفة نقاط القوة و نقاط ضعف كل بعد.

## الكلمات المفتاحية

التشخيص-التشخيص الإقليمي التشاركي-المقاربة النظامية-الوضع الصحي-الوضع البيئي-الوضع الجيوفيزيائي-الوضع الحضري.

## Résumé

Nombreux sont les travaux de recherche ayant montré la marginalisation de certaines Communes algériennes à l'instar de la Commune d'Ibn-Badis qui s'expose à des obstacles multisectoriels. A ce titre, le secteur sanitaire de la Commune souffre d'un manque en termes d'infrastructure et de besoins matériels et humains (médecins spécialistes), cela n'est pas sans conséquence sur la dynamique urbaine et économique ainsi que le cadre de vie dans cette Commune .

Au vu de notre formation en master « Territoire, ville et santé » nous avons tenté d'étudier cette Commune en diagnostiquant sa situation sanitaire. L'étude repose sur le « diagnostic territorial partagé » selon une approche systémique qui nécessite de décomposer les données en dimension (géophysique, urbaine, sanitaire et environnementale) pour déterminer les forces et les faiblesses de chaque dimension.

## Mots clés

Diagnostic - diagnostic territorial partagé - approche systémique, situation sanitaire, situation environnementale- Situation urbaine - Situation géophysique .